{ السنة الثامنة }

يوم الجمعة ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٨

تليفون نمرة { ٣١٣٨ }

الكشكول

عدد ٣٩٥

مليم ١٠

الحركة الأدارية

محمد باشا محمود — اهي دي ملابس الادارة شوفي وساخات الماضي عاملة فيها ازاي ، ... وتنضفيها في قد ايه ؟

منظفة الملابس — انا ما عنديش بخار يكفيها روح نضفها انت !

تكريم السيد الدمرداش

كان لمبرة حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا أثر في نفوس الامة . وكان لخروجه عن جزء عظيم من ماله في سبيل الشعب . ولا سيما الفقراء منه اكبار واجلال .

يشعر به من يرى في عواصم هذه البلاد المستشفيات الاجنبية قائمة بمال هؤلاء النزلاء الكرماء على قلة عددهم . فما من جالية من هذه الجاليات إلا ولها معهد خيري ينادي بأنهم كرماء . وأنهم من أشد الناس عطفاً على المرضى والمعوزين وأبناء السبيل ومن اليهم ممن اصطلحت عليهم النكبات والكروب .

وكان الغيورون من هذه الامة على مصلحتها وعلى سمعتها الادبية يتمنون أن يروا من أغنيائنا القادرين على فعل الخير والبر بالانسانية من يسلك هذه السبيل ليقوم بفرض الكفاية عن أمته ويؤدي لجماهير الفقراء ما يتطلبه الواجب لهم وللبيئة التي يعيش فيها والامة التي درج من عشها

وبينما الابصار تتطلع الى هذا الكريم القادر اذا بالسيد عبد الرحيم الدمرداش باشا ينبري من بين الصفوف في صمت المحسن الكريم الذي لا يرضي غير مثوبة الله ويخرج من حر ماله مبلغاً كبيراً هو ١٠٠ الف جنيه نقداً لينفق منه مبلغ ٤٠ الف جنيه لبناء مستشفى لجميع الامراض والستين الف الأخرى خصصها للانفاق عليه ثم هو يعطي الأرض التي سيبنى عليها هذا المستشفى وهي لا يقل ثمنها عن ٤٥ الفا من الجنيهات . ويشترط أن لا تغلق أبواب هذا المستشفى أمام أي دين من الاديان أو جنسية من الجنسيات فسد بذلك الثغرة . والقى درسا على الاغنياء حتى ينهضوا للاقتداء والاحتذاء

كان من شأن هذا العمل الخيري العالي أن يلاقي صاحبه من الحكومة شكر المنعم المتفضل . وقد أدت الحكومة عن نفسها هذا الواجب على يد رئيسها صاحب الدولة محمد محمود باشا وبقي بعد ذلك على الامة التي لها منفعة هذا المستشفى أن تقوم من جانبها أيضاً بتأدية هذا الواجب . فرأى الغيورون على الكرامة المصرية . وعلى تنشيط العاملين المخلصين لبلادهم . أن يفكروا فيما يجب من حسن الجزاء لهذا المحسن الكبير فلما كانت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر الماضي اجتمع في دار الكشكول جمهور من الكبراء والوزراء السابقين والاعيان والعلماء والصحفيين وكبار الموظفين فتبادلوا الرأى في هذه المسألة ثم اتفقوا على تأليف لجنة تتولى القيام بهذا الواجب تحت رئاسة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس شرف وصاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا رئيسا عاملا واعضاؤها أصحاب السعادة والعزة عبد الرحمن باشا رضا ومحمد باشا حلمي عيسى وعبد العزيز باشا فهمي والسيد توفيق البكري وصالح باشا لملوم وابراهيم بك الهلباوي والدكتور علي بك ابراهيم وقليني باشا فهمي وصليب بك سامي وجبرائيل بك تقلا والدكتور محمد بك حسين هيكل وخليل بك ثابت وعبد الفتاح بك صبري وعلي بك عمر ومحمد بك علي دلاور وسليمان فوزي افندي

ويتولى الاخيران اعمال سكرتارية هذه اللجنة

وقد دعا حضرة صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا اعضاء اللجنة الى حفلة شاي في داره بالزمالك في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل للبحث في المهمة التي اوكلت اليهم

شركة مصر لمصايد الاسماك

الاكتتاب العام في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لمصايد الاسماك » — بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية — بأن يعلن قراره بزيادة رأس مال الشركة من ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٣٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٧٥٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية حق أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الاكتتاب في أول ديسمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ منه . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة (بنك مصر) بمركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه في الاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر لمصايد الاسماك » شركة مساهمة مصرية بأسهم أسمية يملكها المصريون صدر بها مرسوم ملكي في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٧ لأغراض أهمها أن تستغل المصايد المصرية في البحار والنيل والبحيرات المصرية استغلالا منظما يكثر فيه الوارد من السمك للاستهلاك ويفيض بما يكفي لاحياء الصناعات العديدة المترتبة على هذا الاستغلال المنظم

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض تكوين أسطول للصيد من البحر الاحمر مؤلف من وحدات بخارية معدة بما يلزم لها من جهازات التبريد وانشأت مخازن للتبريد في السويس والقاهرة . وأوجدت محالا في أسواق القاهرة باشرت فيها البيع فعلا بالجملة والقطاعي لجمهور المستهلكين

ومن الوجهة الصناعية اشترت اثنين وتسعين فدانا من أراضي الحكومة بالسويس تمهيداً لايجاد الصناعات العديدة المترتبة على صيد السمك . وبدأت فعلا تعمل في ناحية من النواحي الصناعية بشراء مصنع في السويس وتشغيله لتقطيع الصدف الذي يصاد من البحر الاحمر وصنع الازرار منه لحاجات البلاد الداخلية والتصدير إجابة على الطلبات الخارجية

وميزة هذه الشركة أنها تعمل على أساس الكميات الكبيرة تطرحها في الاسواق للاستهلاك حتى يرخص ثمن السمك لسواد المستهلكين وحتى يفيض منه ما يضمن أحياء صناعات جديدة نافعة البلاد .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

مهمة الوزارة !

تستطيع ان تعتبر ان الوزارة التى اعتزمت الاصلاح والقضاء على الفوضى لم تخط الى الآن الخطوات الجدية المطلوبة منها، فقضايا «الوثائق» وقضايا «الابطال» لا تزال معلقة لم يبت فيها التحقيق برأي قاطع، ولا تزال الحركة الادارية سواء كانت واسعة النطاق أم ضيقته قيد البحث، ولا يزال قانون الانتخاب المباشر على حاله، مع انه اساس نكبة الحياة النيابية ومع ان هذه النكبة يجب ان تزال وان لا يبقى لها شبح

تعتذر الوزارة بسعة الوقت امامها، وبأن ما اعتزمته يتطلب وقتا لا يتسع له هذا الوقت القصير الذي قطعته في الحكم من يوم توليها العمل الي الآن، وقد قيل في مأثور الحديث الشريف « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا »، واذا كان بين الاعمال ما يجب أن يؤخر فان مما لا يجب التواني فيه أو اهماله مثل قانون الانتخابات ومثل قانون الصحافة ومثل تطهير الادارة ومثل ومثل ... من تلك «المقومات» التي هي الاساس والتي لا يقضي حقيقة على الفوضى الا بها.

عطلت الوزارة بالأمس مجلتي « الستار » و «الناقد» وانذرت من قبل جريدتي «الاهرام» و « الكوكب » وسوف لا يحل ١٥ يناير ، أي لا ينقضي شهر ، حتى تكون قد مضت مدة تعطيل « البلاغ » و « روزه ليوسف » ، فهل يسرها أن تنذر أو تعطل في كل يوم صحيفة ، ثم هل هي يسرها أن تبقى اقلاما رزينة عاقلة معطلة بين ما عطلته من سبعين مجلة وصحيفة لم تستفد هي من تعطيلها بقدر ما استفادت جرائد خصومها من سيل الاعلانات الذي انهال عليها ، أو ان الاكرم للوزارة أن تربط الصحافة بقانون وان تجعل هذا القانون هو الضابط بينها وبين الاقلام ؟ ؟

يعتذرون عن القانون وتأخيره بأن وقت كبير المستشارين الملكيين ضيق لا يتسع لكل ما يطلب منه، فهلا يوجد بجانب كبير المستشارين من يعتمد عليه أو عليهم ولو في تحضير هذا القانون له، واذا كان لا يوجد في المستشارين الملكيين من يصلحون لهذا أو لبعضه فلماذا هم موجودون وأين كرامتهم ثم أين فيهم أثر الاصلاح الذي تنتوي ان تجريه الحكومة في كل مناحي الحكم ؟؟

تعرف الوزارة ان كثيرين ظلموا في ابعادهم عن الوظائف أو في تأخيرهم في وظائفهم بسبب عدم حزبيتهم وبقائهم في عملهم لا يعرفون الا واجب الوظيفة، وقد مرت عليهم سلطات عديدة بحزبيتها ومحسوبياتها فلم يفكروا في الاستفادة من الحزبية أو المحسوبية ولبثوا عبثا ينتظرون أن تغمرهم الكفاءة أو الاستحقاق، ومع انهم لا يزالون ينتظرون أن يشملهم عدل الوزارة وما اعتزمته من اصلاح فان وزارة المعارف لم تبادر الا بتعيين النائب السابق عبد العزيز عبد الله سالم ولم يبدأ هذا النائب عمله الا بزيارة الباشا النحاس والا بالاعلان في كوكب الشرق انه ان كان قد قبل الوظيفة فذلك لا يتنافى مع انه لا يزال « بطلا نحاسيا مغواراً »

ان شر ما يصاب به « الانقاذ » هو الابطاء ، وما دام ان الوزارة قد اعتزمت أن تنقذ ما غمرته الفوضى والمحسوبية القديمتان فواجب أن تبادر وان لا تجعل اليأس أو القنوط يتسربان الى بعض القلوب القلقة أو الضعيفة ، ولعلنا نرى في مقدمة ما يظهر من عملها تعديل قانون الانتخاب فاصدار قانون الصحافة ، ثم لعلها لا تعمل حسابا الا لقاعدة «وفاز باللذة الجسور» ! !

***

من امين لطفي الى كبار الرؤساء في وزارة المعارف

نشرت الصحف ما يأتي :

« أرسل حضرة صاحب العزة امين بك لطفي السكرتير العام المساعد بوزارة المعارف الذى نقل الى وزارة المالية وعين مديرا لادارة مستخدميها الى حضرات مراقبي الادارات بوزارة المعارف ونظار المدارس التابعة لها بمناسبة تركه هذه الوزارة كتاب الشكر التالي : —

« يسرني ان اؤكد لحضراتكم بعد ان انقطعت روابط العمل بيني وبينكم أن اواصر المودة التي وثقتها العشرة الطويلة الجميلة باقية لا تنفصم وان اشكر لكم حسن تعضيدكم وصدق معونتكم لي في المهمة التى كنت احمل في وزارة المعارف اعباءها معكم

وأرجو ان تتكرموا بابلاغ جزيل شكري لحضرات الموظفين التابعين لكم واتمنى ان اسمع دائما عنكم جميعاً كل خير »

هذا ما نشرته الصحف ، وظاهر منه أن « الفيلد مارشال » أمين لطفي يخاطب قواد جيشه ويحدثهم عن العشرة الجميلة الطويلة الباقية والتى لا تنفصم

والبلاد تذكر هذه العشرة التى يسميها أمين افندي لطفي جميلة لا تنفصم بأسوأ ما يذكر الشر والافساد ، فقد كان فيها التلاميذ اداة تخريب وكانت فيها المدارس مظهراً من مظاهر الفوضى والارتباك ، واستطاعت جامعات أوروبا أن تلاحظ على وزارة معارفنا انحطاط التعليم ونزول مستواه نزولا جهر به وشكا منه في البرلمان علي باشا الشمسي وزير معارف سعد والنحاس معا

بقى أن يستحي أمين افندي لطفي وأن تستحي عصابته ، وبقى أن تكون في الناس وجوه تخجل من المخازي بدل أن تتباهى بها

ولعل الوزراء يعلمون بعد هذا التبجح أنهم بما فعلوا مع أمين افندي لطفى وزملائه انما جعلوهم « أبطالا » فى المستقبل بثمن هو خصم عشرة أيام، فما أجل البطولة وأرخص الثمن ! !

***

الحركة الادارية !

يشتغل الآن دولة وزير الداخلية بالحركة الادارية

ويقال انه ضمانا للعدل وللعدالة كلف سعادة على جمال الدين باشا بوضع كشف على انفراد كما كلف بهذه المهمة كلا من سعادتى محمود بك حسن والقيسى باشا على ان يكون كشف كل منهما على انفراد كذلك ، وكلف بعض اصدقائه ممن اشتغلوا في الادارة ومارسوها بوضع كشوف أخرى ، حتي اذا اجتمعت لديه هذه الكشوف استطاع أن يبنى احالة من يحيله الى المعاش على شبه اجماع ، وان يسند من يسند اليهم وظائف المديرين أو وكلاء المديريات مستأنسا برأي الخبيرين المطلعين

وربما كانت الاشاعات التي يذيعها ذوو الأغراض الآن سابقة لأوانها كثيرا

***

مرسوم البطريرك !

يقولون ان النحاس باشا رقص طربا يوم صدر مرسوم انتخاب البطريرك واعلن أن النظام الذي وضع للانتخاب يخالف كل المخالفة رأي الذين عملوا على انتخاب مطران الخرطوم بطريركا ، وان من شأنه ان يزيد الخلاف ويوسع الهوة بين بعض المسئولين

والنحاس باشا يهرف بما لا يعرف ، واذا كانت كل كفاءته السياسية ان « يتخيل ثم يخال » وان يبنى حياته المستقبلة أو آماله في العودة الى الوزارة على ضرب الرمل ورؤية « المنامات » فقل انخل . . .

والواقع ان النظام الذي وضع هو النظام الذي ارتآه اعيان الطائفة القبطية والمسئولون فيها حلا للاشكالات القديمة المعقدة ، وهو هو النظام الذي رأته الحكومة وارتضته ، أما ما كان يراه النحاس فليس الا شبحا من اشباح « وثائق سيف الدين » ورحم الله ايام برلمان « ولمهوويصاه » ! !

***

لجنة الاستقبال !

نشرت جريدة المقطم الصادرة بتاريخ يوم السبت الماضي ما يأتي :

« اتصل بمندوبنا في المحافظة ان محمود بك عبد الهادي صاحب معامل الروايح العطرية والعنبر بشارع خيرت تبرع بتبخير سرادق الاحتفال بعودة جلالة الملك برائحة عطر الانبرولان وتوزيع عشرة آلاف سيجارة فاخرة على المدعوين ابتهاجا بعودة جلالة الملك لعاصمة ملكه »

وظاهر ان الغرض من هذا التبرع هو الاعلان ، وان محمد عبد الهادى ينتهز الفرصة ليلفت النظر الى بضائعه وسجايره في يوم المهرجان بعودة جلالة الملك الى مقر ملكه السعيد ، وهي يقظة يحسده عليها كل منافسيه ، ويد للمحافظة وللجنة الاحتفال على هذه البضاعة يستحق سعادة المحافظ عليها كل الشكر واطيب الثناء . . .

***

في نادي الالعاب الرياضية

قام نادي الالعاب الرياضية على اكتاف أشخاص مخصوصين وبسهرهم وهمتهم وعنايتهم حتى اصبح ظاهرة من مظاهر الحياة الصحيحة في مصر ، ودخل على هؤلاء الاشخاص افراد قاموا في هذا العام بزوبعة اظن انهم لم يحسبوا حسابها ولم يقدروا مدي ما تجنيه على النادي وعلى الالعاب الرياضية في البلاد ، وأظن ان الاخلاق « العسكرية » هي التي دفعت اليها ، ولو انها راعت الحكمة والرزانة لما وجد محل للدفعة ولا لما يشبهها بحال من الاحوال

ومما يسر ان ولاة الامور تلافوا هذه الزوبعة وان حالة النادى سوف تبقى على ما استقرت عليه شئونه وحياته من يوم ان ظهر في الوجود

ولعل ما مضى يكون درسا للذين لا يقدرون العواقب ولا يحسبون حساب التهور والاندفاع

***

وهبي اخوان !

كتبت جريدة « كوكب الشرق » بامضاء « محمدين » عن آل وهبي بمناسبة أن الاستاذ اسماعيل وهبي تقدم لادارة المطبوعات يطلب الترخيص له بجريدة « المؤيد » تقول :

« ولو أن آل وهبي ، أو وهبي اخوان ، كتب لهم التوفيق في جميع ما أقدموا عليه من الاعمال ، لخيل لنا امكان قيام واحد منهم باصدار جريدة يومية ذات تاريخ مجيد اسمها « المؤيد »

ولكن ماضيهم فيما اشتغلوا به من أعمال هندسية ، وآلات زراعية ، وأدوات فنية ، وأساليب عبقرية ، من تأسيس نادي « سيروس » للهو والطرب والميسر ، ومن تمثيل روايات في « عماد الدين » ، الى انشاء القهوات للراقصات في « الفانتازيو » .. الى غير ذلك من الاعمال ، التى تستدر المال . . .

نقول — لو انهم وفقوا فيما اشتغلوا به ، وهو كله أخف وأسهل ، وأحلى وأجمل ، والين وأنعم ، وأسخى وأكرم ، من نشر جريدة يومية سياسية وطنية ، لجاز لنا أن نؤمل ظهور « المؤيد » ونجاحه ! !

ولعل من سخرية القدر ، ومهزلة العبر ، أن ينزل المؤيد من وسط كان صاحبه الشيخ علي يوسف ، ومن كتاب أمثال الشيخ محمد عبده ، والكواكبي ، والبكري ، والمويلحي ، والثعالبي ، وارسلان ، الى وسط في عماد الدين ، ومسرح رمسيس ، وقهوة الفنتازيو ، وقهوة « الفن » ، بين الممثلين والممثلات ، والراقصات بالبطون ، والضاحكات من الذقون » اه

ونسي « كوكب الشرق » و « محمدين » أن نادي سيروس كان مسرحا من ضمن ممثليه « الوفد » وانه كما لعبت فيه كما يقولان « الراقصات بالبطون والضاحكات من الذقون » فقد خطب فيه كذلك وفي مكان هذا اللعب ، سعد والنحاس وابو شادي والقاياتي والغرابلي وشهد هذه الخطب أو هذا اللعب كرائم السيدات وبينهن « أم المصريين » وبعض الكتاب وبينهم حافظ عوض وعبد القادر حمزة ، فهل تستحل جريدة كوكب الشرق أن تعض كل الايدي التي كانت معها لمجرد ان أصحابها عقلوا وان صاحبها بقى يسخر من الناس ويهزأ بالبلد ، أو هى تتناسى فضل « سيروس » على أسيادها وترميه بالرذائل وافظع المنكرات لأنه أصبح لا يدر على هؤلاء الاسياد ما كان يدر من عسل وسمن ؟ ؟

لقد كان بين تجارة « وهبي اخوان » انهم وضعوا اوتوموبيلهم « وسيروسهم » تحت أمر « الوفد » و « رئيس الوفد » فان كانوا — كما تقول « كوكب الشرق » — قد خسروا كل ما تاجروا فيه فقد كانت نكبتهم أوفى وأعظم فى التجارة بالوطنية والسير فى ركاب التجار بالوطن ، ولا يجنى حلوا من يزرع الحنظل . . .

ويشيعون ان « آل وهبي » أو « اخوان وهبي » كتبوا « لكوكب الشرق » خطابا يدافعون فيه عن تجارتهم ويذكرون بين ما تاجروا فيه انهم أنشأوا « وابور ثلج » يخرج كل يوم عشرة آلاف « لوح »

ومع ان « كوكب الشرق » رفض أن ينشره فان ظريفا سمع بحكاية « وابور ثلجهم » وقال ، لعله نجح لما بين الثلج وبين دم « اخوان وهبي » من رابطة البرود . . .

« متفرج »

الشعر العصري

ابالسة الغرام

عنى الاستاذ فاندر بورخت بأن يعرّف الى الغربيين شعراء الشرق وادباءه ورأى أن يكون الاستاذ عباس افندي العقاد بين الذين اختارهم للتعريف بهم ثم رأى لهذا التعريف أن ينقل الى اللغة الفرنسية بعض قصائد العقاد فنقل من شعره ثلاث قصائد خيرها واحدة طرب لها المستمعون حتى ذهب فريق منهم الى أنها اجود مانقل الى الفرنسية من الشعر العربي على الاطلاق ، واذا كنا نقم من الاستاذ العقاد رأيه في السياسة فليس معنى ذلك ان لا نضعه حيث وضعه ادبه من التقديم أو لا نعرف له هذه الناحية من النبوغ وكذلك نرى من حق القراء أن نتيح لهم فرصة الاستمتاع بتلك القصيدة النادرة المثال ، قال الاستاذ العقاد:

أبالسة الغرام وهل علمتم … بما فعلت أبالسة الغرام
لهن على تخوم القلب حرب … عساكرها مسددة السهام
وقفن أمام باب الشوق حينا … فاوصلن الغرام الى عظامي
وكيف يسير وابور اصطباري … اذا عاقته فرملة اعتزامي
كأن دموع عين القلب شعب … تلقى جيش حسنك بالسلام
وقد هبت رياح الحب لما … بكت للشوق الحاظ النعام
زكام هواي أرعف أنف وجدي … فيا للانف من هذا الزكام
نظرت اليك فى مرآة وهمي … فكنت أخف من ريش النعام
وفى أعماق هذا الحب سر … اله الحب يشرحه أمامي
يعلمني النبوغ وكان حقا … أعلمه نبوغ المستهام
وكم سر خفيّ مثل عقلي … هتكت حجابه تحت الرغام
يغوص وراءه جبار عقل … اقامته الطبيعة فوق هامى
هبطت عليه فى قاع عميق … وفي بحر من التابيس طامى
فياروح النشادر (١) خبريني … متى الفلك فى هذا الزحام
نسيم الكون أنت ولا ابالي … اذا ما كان قلبك من رخام
وعينك غورها أبداً بعيد … عليها حاجب أو « حرف لام »
تُكهرب مهجتى فيسيح قلبي … على فخذي فيمسكه حزامى
ولو ابصرت مائدة اشتياقى … لما أخطأت مشويّ الحمام

***

شكا قلبي فلم أعرف دواء … سوى انى « اهلوس » في الظلام
وفى الامعاء امساك قديم … يكافئنى مجانبة الطعام
على أن الدواء اذا أرادوا … شفائى عند من رفضت كلامي
جرام واحد من حسن « ليلى » … ينعشني ، فيالك من جرام
« وسلفات » الجمال تزيل حتما … اذا جربتها « دنج » الغرام

***

وقفت على طراطيف المعاني … بشيء من طراطيش النظام
وكم حاولت لو لمحت لعيني … على بعد مشمشة الخيام
عسي السر المهول يقود روحي … « بشوفير » سماوي الزمام
الى خمر الخلود وان نفسي … لظامئة الى تلك المدام
رحيق جمال هذا الكون أجلى … لانسي من معتقة حرام
ولو اني شربت الخمر صرفا … لعدت لمنزلي والرأس دامي
تقلقه يد الجدران حتى … لتحسبه طبيخا فى برام
وفوق مناكب السحب العوالى … تطير بنا « زبالين » الهيام
فلا الوابور يلحقها استباقا … لها ، كلا : ولا قطر الترام
الى الشمس التي جادت بنور … ونار للحياة وللحمام
الى المريخ ثم الى الثريا … الى زحل الى بدر التمام
كأني قد وصلت فطار صوت … من الاملاك فى ذاك المقام :
تأدب ياغلام ، فقلت : ويلي … على عمري ، وويلي من غلام
هناك نفضت عن عيني نعاسي … وأدركت الحقيقة من منامى

للأمراض الحنجرة والشعب والرئة
أقراص فالده
هي أحسن دواء
تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوب عليها
فالده

(١) يريد أن جمالها ينتشر فى النفس بسرعة كسرعة انتشار روح النشادر في الفضاء

دائرة المعارف الوفدية

السين

سخط — فى قواميس اللغة السخط ضد الرضاء والسعيد حبيب يزعم أن تماثيل دار الآثار المصرية مساخيط ، أي ناس مسخهم الله ، ويقال للقصير مسخوط فالاستاذ عبد القادر المازني من المساخيط بمعني الاقزام وفي هذا قوله

أما ترى العقاد فى طوله
كأنه المشنوق مشحوطا
رأيته يمشي وطربوشه
كالدلو عالعامود محطوطا
ليس له عقل ولا فكرة
وقوله قد صار مخلوطا
وينطح السقف ولو قاعداً
من غلبه ع الارض مبطوطا
وويحه لما يراني انا
بعقلي الكامل مبسوطا
فما الذي يعيبني يا أخي
ان كنت بين الناس مسخوطا

سخف — ليس فى العالم اسخف ممن يكتب الصفحة العلمية في كوكب الشرق ، فانه سخيف عريق في السخافة ، وسخفه شديد والذين يقرأون كتابته سخفاء ، والسخف الضعف والرداءة معاً ، تقول هذا بناء سخيف ، وشاعر الرعاع سخيف وكلامه سخيف أيضا

سخل — العجل ولد البقرة والفصيل ولد الناقة والجرو ولد الكلبة والجحش ولد الحمارة والفلو ولد الفرس ولا تقل عليه مهر فانه مهر حين يكبر وسيأتي فى الفاء وامين عزالعرب ولد الشيخ محمد بك عز العرب والسخل ولد النعجة ، وهو القوزي ، قال الهراوي

نفسي حوزي
ثمت فوزي
وكلي القوزي
بملأ بوزي
ثم أجيزي
شرب الكوز

سخن — حدثنا محمدين بن عثمان عن عثمان بن محمدين قال كان عباس بن محمود العقاد صبيا في العاشرة من عمره وابوه محمود بن بخيت بن مرجان بواب فى شارع التوفيقية ، قال وكنا نزوره في البوابة فيجيء بكرج فيه شاي تقادم عليه العهد فيسخنه ويدعونا الى أن نشربه معه فندعى اننا على موعد ونفرّ منه فاذا سخن الشاي شربه وحده ، وجورج طنوس يسخن المقالات على النار قبل نشرها ويسهو احيانا فتكون مقالاته باردة ، والسخونة فى لغة العامة الحمى التى تصيب فتح الله باشا بركات حين تطلب منه ضرائب البساتين واحمد محرم الشاعر يقول ان ألذ شيء في الدنيا الرغيف الساخن وينقر على دف ويرتجز .

نحن رجال كلنا جدعان
كأننا يوم اللقاء جان
ومالنا في حفلة أمان
اذا بدا في بهوها الخوان
وجاءت الصحون والالوان
وسخنت رغفانها الافران
نفسي فداء لك يارغفان
والقلب والمعدة والاسنان

والسخينة ثريد عليه عسل وليس فيه لحم ، قال صاحب كتاب تنبيه الانام الى حسن الطعام ان أول من أكل السخينة عبد الفتاح رجائي والكعك السخاني مثل السميط الا انه اصغر في طراوة ولذة والعامة تقول عن الساخن سخن بضم السين وتسكين الخاء والنحاس باشا يقول لحسن يس روح روحت سخن

السين والدال

سدب — حدثنا الشيخ احمد محسن قال اخبرنا الطحاوي عن تربي نسيت اسمه ان السدب نبات له رائحة طيبة ينبت فى حدائق المقابر ويزعم النساء انه اذا غلي بالماء ووضع فيه الانسان رجله بعد أن تهدأ حرارته فانه يشفى من وجع المفاصل وقيل بل يدق ويربط على الرجلين فيزول وجعهما وعوض بك عريان يضع السدب المدقوق على راسه ويربطه فيزول عنه الصداع فكان راسه كرجليه وسبحان الخلاق العظيم

سدح — تقول انطلق الماء على المزرعة فجعلها سداح مداح ، أي جعلها على حال لاتسر واذهب زرعها ، ودخل اللصوص داراً فجعلوها سداح مداح سرقوا أثاثها وتركوها خلاء ، قال شاعر الرعاع

اتى المحبوب يوما ثم راحا
وخلف بين أحشائي جراحا
وطير من دماغي العقل حتي
تعودت التمرمغ والصياحا
وصرت أقول شعراً بربريا
ازروط منه من لبس الوشاحا
وامتدح النحاحس كل يوم
وكم ظنوا تهاجيصي امتداحا
الا غوروا تجيكم نيله دنيم
كباش بس ناقصين النطاحا
وروزتكم لسان الحال فيكم
بجونال يكسحكم كساحا
سأسهر داعياً ليلا عليكم
واشكركم اذاما الديك صاحا
ويخرب بيتكم من طول مدحي
لكم وسترونه أمسي سداحا

سدد — السد البناء العظيم يمنع الماء من الجريان ، وقد يكون السد في طريق الناس على الارض ، وسد محمد باشا محمود باب القنزحة على النحاسيين منعهم من اللعب ، ويبكى السعيد حبيب على أيام زعامته لبعض الطلبة فيقول له النقراشي سد يا نونو علشان أجيب لك حواوه ، وليس لوفدي رأي سديد وسداد الرأي أن يكون محكما كقرارات الوزارة وابوالعزايم لايشرب زجاجة الكازوزة أم نكلة الا اذا كانت مسدودة يفرغها فى جوفه من غير استعانة بقدح وقبل أنه يفرغها في طبق ويفت فيها ويزعم لجلسائه أنها مرق دجاج الجنة

سدر — السدر شجرة النبق وزيور باشا يحبه ويقول حبذا لو كانت النبقة بحجم البطيخة

سدروس — من اسماء قبط مصر سدروس أو سداروس أو سيداروس كعدروس وعداروس وعيداروس عند المسلمين وكلا الاسمين شبيه باسماء أولاد الجن اعاذنا الله تعالى ، وسداروس بك مصري في لندن صاهره شريف انجليزي وهو من رجال السياسة المشهورين

كل طلب أشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

اذا تفضلت جريدة « كوكب الشرق » الغراء فسمحت أن تجود علينا بشيء من وطنيتها جازلنا أن نشاركها في الفرح بتأليف لجنة للشؤون المصرية فى مجلس النواب البريطاني

ولم يغب عنا كما لم يغب عن « كوكب الشرق » أن هذه اللجنة البرلمانية الانجليزية تضم بين أعضائها جماعة من المحافظين والاحرار والعمال وتقيم في رياستها لوردا محافظا ، فان كان في ذلك شيء جديد ينفع القضية المصرية فهو ما أفاضته بشرى تأليف اللجنة من الفرح على قلوب اخواننا النحاسيين لما توهموه من أنها ستعيد الوزارة اليهم ، أما انها ستقرر جلاء الاحتلال عن مصر مثلا فذلك شيء نخشى اذا قلناه ان يتهمنا الناس بالجنون ، واخواننا النحاسيون بعد ذلك أحرار في ان يقولوه للناس وهم آمنون ان يتهموهم بمثل هذه التهمة

وتقول « كوكب الشرق » : لا نشك في أن تأليف هذه اللجنة أثر ظاهر لجهود الاستاذ مكرم (بك) عبيد فى انجلترا . . . ومن مصلحة مصر ان يقف الرأى العام البريطاني على احوالها ويدرك أمانيها . . . ومتي علم الرأي العام البريطاني هذه الحقائق واعتنقها عقيدة له لا يقر حكومته على تجارب قدر لها الفشل ولا يقبل منها ان تسند حكومة في مصر لا تقوم على ارادة المصريين »

ولو كنت مكان كوكب الشرق لخرجت من هذا الكلام الى تجهيز « زفة » لاستقبال الاستاذ مكرم عبيد الشهير « بوليم » تقرع فيها الطبول وترتفع فيها اصوات المزامير تقديرا لفوزه العظيم بتأليف لجنة المحافظين والاحرار والعمال ولتوفيقه في اقناع الشعب الانجليزي بان يلزم حكومته ان تسند النحاسيين ليعودوا الى الحكم ويكون بعد ذلك ما يكون ، وتلك هي القضية المصرية بحذافيرها ! . .

وبارك الله لمصر في وليم بن سعد بن مكرم ابن عبيد بن عبد شمس

***

كتب احدهم في احدى الصحف النحاسية مقالا بتوقيع « ص . . . » ولا ادري هل يكون اسمه : صاحب او صابر أو صحن أو صلوح أو صباح أو صا الحجر ، ومع ذلك فليكن ما يكون ، ولكني أشك كثيراً فى انه موظف كما أراد أن يفهم القارىء من كلامه ، وعلى الجملة فان أحدهم هذا يقول في المقارنة بين حال الموظفين أيام اللورد كرومر وحالهم فى هذه الايام : « وكنا نستطيع أن نكتب المقالات فى اللواء والمؤيد وغيرهما من الصحف الوطنية وما كنا يوما مع ذلك نفكر فى أن انسانا يعاقبنا أو يحسبنا مجرمين أو نقدم لمجلس تأديب أو نرفت أو يخفض من مرتباتنا » . .

ولعل أحدهم هذا لا ينسى أن المدة بين سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩١٠ تقع في خلال العهد الذي يعنيه ، فان كان « جدعا » حقيقة فليعلن فى الصحيفة التي نشرت ما كتبه جواب هذا السؤال :

من هو وزير المعارف الذي كان يعاقب طلبة المدارس العالية فى تلك الايام بطردهم من مدارسهم اذا علم أنهم يسيرون في الطريق أو يدخلون المدرسة وفى أيديهم جريدة اللواء ؟

أراهنه بما شاء أنه يعرف الجواب وان شيئاً من الجبن أو النفاق سوف يمنعه عن اعلانه ، ولكني لا أظن أن شيئاً من النفاق أو الجبن يمنعه أن يتفضل فيأذن لي أن أجيب بالنيابة عنه ، وليس له أن يخشى استعصاء الجواب ولكن عليه أن يطمئن فالجواب حاضر تحت أمره . . .

***

كانت حفلة سرور باجتياز جريدة الشورى الاسبوعية سنتها الخامسة ، وقد حضرها الزميل « ا . حافظ عوض » فلما كان اليوم الثاني كتب فى جريدته يقول :

« ثم وقف حضرة الاستاذ احمد بك حافظ عوض صاحب الكوكب وتلا تلغرافا ورد على الكوكب بقصد النشر ، وفي هذا التلغراف دعوى أن الشبيبة السورية تستنكر هذا التكريم لأن جريدة الشوري تحارب الزعماء أمثال الشاهبندر وآل لطف الله

وعقب على هذا التلغراف بقوله : لما وصل الي هذا التلغراف وقرأت الشطر الأول منه دهشت ظناً مني أن الاستاذ محمد علي الطاهر تحول عن مبدئه القويم وقلت في نفسي هل سرت عدوى التحول والتقلب فى مصر الى أبناء فلسطين ...الخ»

هكذا فعل الزميل « ا . حافظ عوض » في الحفلة ، وهكذا قال في جريدته ، ويمكنك أن تلقي فى الطريق سخافة تحدثه عن نفسه في جريدته بما يشبه المدح ، ولكن كيف يمكنك أن تلقي في الطريق هذا النصيب الهائل من قلة الذوق أو من سوء النية بوقوفه فى الحفلة معلناً أن قوما آخرين يستنكرونها ؟..

ولست أريد أن أؤكد أن صاحب كوكب الشرق ينطوي على مثل هذا الاستنكار ، ولكني أعرف أنه يرى في الدكتور شاهبندر زعيما سوريا هو أهل لان يجلس الى جانب زعيمه النحاس باشا في صدور الحفلات كما حدث فى حفلة ذكرى المرحوم سعد باشا ، فاذا كانت الشوري تحارب هذا الزعيم السوري الصديق والزميل وكان تكريمها لذلك مستنكراً فلابد أن يكون حضرة « ا . حافظ عوض » منطويا على هذا الاستنكار ولا بد أنه قد تعمد أن يذهب الى الحفلة ومعه ذلك التلغراف ليتعمد تلاوته أيضا . . .

والتحول عن المبدأ والتقلب في الرأي من الذي يتحدث عنهما ؟ أهو حضرة « ا . حافظ عوض » ؟ نعم هو ، فليس لأحد سواه أن يتحدث عنهما فهو أعرف الناس بهما

كان حضرته أيام المؤيد شيئاً ومبدأ ، ثم كان أيام اشتراكه مع الاستاذ مسعود بك في انشاء جريدة المنبر شيئاً آخر ومبدأ آخر ، ثم كان أيام خروجه الى حج بيت الله الحرام شيئاً ومبدأ غير هذا الشيء وهذا المبدأ ، ثم كان أيام الحرب اشياء جديدة ومباديء طارئة ، ثم كان في أول العهد بتأليف الوفد وأيام معارضة مشروع ملنر مباديء واشياء كثيرة ، ثم هو الآن اشياء ومباديء مثمرة ! . وليس هذا تحولا ولا تقلبا ، ولكنه العيش ، والعيش يحب الحركة ، ولذة الهوى فى التنقل . .

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفي القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

شخصيات سياسية

بطل كامل

النقراشي

للبطولة مقاييس بالغة من الدقة حتي لتقيس الذرة طولا وعرضا، ولها موازين محكمة العيار حتي لتزن الهباءة بما لا يعرفه الحساب من وحدات الوزن، وقد تكون البطولة ذات احجام واثقال، وقد تكون ذات ابعاد واطوال، وقد تكون متفرقة حبا، وقد تكون مصبوبة صبا، فان كانت كذلك فهي حينئذ محصاة بالمكاييل، مقدرة بالدراهم والمثاقيل، ومهما يكن فمن الفرض المحتوم أن تخرج مقاييسها وموازينها ومكاييلها من مصنع «الوفد»، وليس يقبل فى تقديرها سوى ذلك ولو أنه خرج من مصانع «كروب» واسياد «كروب»...

«سيشل» ميزان لا يفلت الشعرة، «مالطة» مقياس لا يدع الذرة، وكلتاهما منارة الفخر العالية ورأس البقاء بعد فناء الدهر، ومن دونهما رءوس ومنارات تتوالى من الصغير الى الاصغر، وتتعاقب من القليل الى الاقل، وليس بمثل هذا تقاس بطولة الزعماء المتضخمين، فحسبها أن تقاس عليها وتوزن بها حظوظ انصاف الابطال واشباههم من حسن يس فصاعداً الى فخرى عبد النور فنازلا

لكن «النقراشي» لم يذق خبز «سيشل» ولا شرب مياه «مالطة» ومع ذلك هو بطل كامل، ففي أي ميزان وضعوه، وعلى أي مقياس صنعوه؟

لو لم تخرج بطولة الزعماء المتضخمين من تحت تراب «سيشل» و«مالطة» لكان من سخرية القدر ان تنبت البطولة في ترابهما الى جانب هذا التراب الذهبي الذي نبتت فيه بطولة النقراشى، ومن يدري؟ فلعل التاريخ سيرد تلك البطولة السبخة الى ترابها السبخ ثم لا يعرف بطولة ذهبية صالحة للبقاء إلا هذه البطولة النقراشية!..

قعدت الحقيقة بالنقراشي فكان لا شيء بل كان ادخل في العدم من كل عدم يدلون عليه بقولهم: لا شيء، ولكن البطولة وثبت بهذا النقراشي فاذا هو كل شيء بل اذا هو في الوجود النحاسي أكثر من كل شيء، على أن ثبوت شيئيته وعدم ثبوتها مفروضان في هذا الوجود النحاسي وحده، وأنت تعرفه وجوداً استعاره الباطل ليجعله اسما للعدم، فان كان النقراشي هو كل شيء في وجود النحاسيين فهو محض العدم فى وجود الكائنات جميعا، ومهما يكن بعد ذلك فهو بطل كامل...

معلم مدرسة: وسوء حظ المعلمين أننا في بلدنا هذا ننتظمهم في عنوان واحد، العالم الفذ، المربى المهذب، استاذ الطلبة الفاهمين في المدرسة العالية، كلهم معلم، ولا يستطيعون ولن نستطيع أن نضرب بينهم وبين سواهم بسور يقيهم أن يشتركوا فى وصف «معلم» مع «فقي» كتاب القرية، أو ملقن حروف الهجاء لاطفال الفرقة التحضيرية فى المدرسة الاولية، فاذا وضعنا النقراشي في حيث كان من المدرسة الاولية معلم هجاء وصببنا عليه عار وثبة الزمن به من ذل «المعلم» الى عز «البطل الكامل» فنحن نصب عار الوثبة فوق رأسه وحده

ويشهد القائمون على التعليم أن النقراشي كان معلم هجاء لا بأس به، يحسن كتابة الحروف «ا. ب. ت. ث الخ»، ويحسن تقطيعها أيضاً، وكان كذلك طري الجانب طراوة تأنس لها اطفال الفرق التحضيرية، وكان يصلح لمثل عمله فى «رياض الاطفال» لو انها ادركته قبل أن يدرب صوته الرقيق على خشونة أصوات الابطال..

لكن هل تظن أن هذا الجانب من حسن استعداده هو الذي خلق فيه عناصر البطولة؟ كلا: فقد جعل يروض نفسه على مكر الضعفاء، وراح يتعلم كيف يكون الختل ومتي يكون، وكيف تتهيأ الدسيسة ومتى تنجح؟ لا يفتقر فى هذا الى ما يفتقر اليه مكر الضعيف من رخاوة القلب وطراوة الجانب ونعومة الصوت واليد، ولا يحتاج فيه الى ما يحتاج اليه خبث الذليل من الرياء والمراوغة وسوء النية... ومثل هذه المواهب العالية تشق أمام صاحبها طريق البطولة بين تجار الوطنية ومهازيل الكرامة من جماعة الوفديين «سابقا» النحاسيين حالا...

أى شيء هذا النقراشي؟ ماذا اسلف من عمل صالح؟ متى كان وممن كان؟ تلك مسائل سوف لا تجد اجوبتها الا فى زقاق مظلم من أزقة الاسكندرية، فهناك الحي المعروف باسم «راغب باشا»، وهناك زقاق مظلم في هذا الحي كان ترابه أول تراب احتضن جسم النقراشى، وكان أطفال الصيادين والحمالين والعربجية أول من درج النقراشي بينهم من اترابه ورفاق صباه، وكانت نساؤه الجالسات أمام الابواب أول من عطف على النقراشي ومسح دموعه ولقنه شريف الاخلاق والعادات واسمه طاهر الكلمات والاساليب، وكان النقراشى — اذا أردت الحق — صبيا مشرق اللون سهل النفس فكان لذلك مسقط حنين الشبان المتوهجين قوة وشبابا من ابناء هذا الزقاق، ولعل احتفال أولئك الشبان به لم يذهب من رونقه بهذه البقية التي اختلط أمرها على الدكتور محجوب ثابت فجعلها فخرا «لمينا البصل» و«كوم الشقافة» متجاهلا أنها فخر الزقاق المظلم في حي «راغب باشا».

من الزقاق الى «الكتاب»، ولا يزال لاشراق وجهه وغضاضة بدنه فضل عليه كبير، فهما اللذان شفعا فيه يوم عدلوا به عن «عربة الدبش» يرافقها الى «محجر المكس» أو عن زورق الصيد يركبه في جوف الليل الى عرض البحر، واظن لو خلقه الله خشن الملمس مغبر الارجاء لما قدر له أن يرى باب مدرسة ولا كتاب..

وكان فى مدارس «العروة الوثقي» متسع للمجانية، وهذا ولد فقير ابن فقراء فليس لهذه المجانية أن تضيق به، وهكذا حمله الفقر على اعطاف الاحسان عسى ان تتفتح له ابواب الحظ فيصبح عند أهله صاحب مجد عريض ورزق واسع يوم يصير «معلم هجاء»، وتلك هي السعادة السابغة عند امثالهم...

ومضت الايام فصدق الرجاء ولم يكذبهم الامل، وانتبهوا فى مضجع الفاقة فاذا طفلهم الغضيض تطوف به الوظيفة أرجاء البلاد، من الاسكندرية الى القاهرة، ومن القاهرة الى دمياط، ومن دمياط الى سواها، ورزقه في كل ذلك غير محدود، واعجب ما كان في رزقه تلك البركة التامة، الوظيفة تعطيه بضع مئات القروش ولكنه ينفق مئات الدنانير ولا يبخل بالكثير، فمن أين هذا كله؟ أليست هي البركة؟ البركة في بكوره بعد

السهر العنيف ، والبركة فى مسائه بعد التعب الخفيف ، والليـل والنهار يتعاورانه مع الاصحاب ، من مجلس الى مجلس ومن باب الى باب؟ فيالها من بركة تضن بها اقدار الله الجارية حتى على أوليائه الصالحين . . .

أرأيت لو أن مثل هذا النقراشي كان في أمة أخرى اكانت تدخره لعظيم من أمرها اقل من الزعامة أو البطولة ؟

لا والله ! فهو — وملحة في عين اللى مايصلي على النبي — مخلوق للزعامة ، مصنوع للامامة ، مدخر ليكون فخر الاطفال ، في منازل الرجال ، وانما يحتاج الى امتحان « سيشل » و « شهادة » مالطه غيره من اولئك الذين تـكلفوها عفوا وجاءتهم وهم لها كارهون ، أما هو فزعيم بنفسه منذ كان ماء فى صلب ، ومضغة في رحم ، وبطل بذاته منذ كان امنية الرفاق ، في ذلك الزقاق . . .

وعلى رأسك ذنبك العظيم اذا سألت بعد ذلك كيف صار الطفل رجلا ثم صار الرجل بطلا ثم صار البطل نائبا ثم طوى هذه المفاجآت بمفاجأة امتع منها هي انه « عضو وفد » فيما كان وما يكون .

النقراشي : جبن وشجاعة ، صلابة وخلاعة ، بطولة وطفولة ، خنوثة ورجولة ، بلاهة ودهاء ، غباوة وذكاء ، انجليزية فى المأزق ووطنية فى الفضاء ، وفوق ذلك أمل ضائع فى استرضاء الانجليز ، فيامن تدله على سبيل هذا الرضا اسرع ولك منه جائزة في الليل وجائزة في النهار . . .

أما أنا فقد افلتت هذه الجائزة من يدي مذ كنت أجهل السبيل الى رضا الانجليز عن مولانا النقراشي فياسوء حظي ، لـكن حسبي من حسن الحظ أن اهتف به بطلا كاملا ، والحمد لله . . .

البطل امين لطفى

قالوا : حدثنا حسن يس عن جريدة كوكب الشرق عن جريدة وادي النيل انها قالت ان وزير المعارف طلب من وزير المالية ان يعاقب امين افندي لطفى على ما أرتـكب من قلة الادب بتقليده الوزراء في المنشور الذي ارسله الى كبار الموظفين فى وزارة المعارف بعد نقله منها

ولـكن هذا الحديث كاذب من أوله الى آخره ، ورواته كاذبون ايضا ولو كان بينهم النحاس باشا ، أما الحقيقة في كل ماحدث فهي هذه : سألت وزارة المعارف الموظفين الثلاثة كيف يحضرون اجتماعا سياسياً ضـد الحـكومة فاجابوا انهم لم يكونوا يعرفون قبـل ذهابهم انه اجتماع سياسي ولو عرفوا ذلك لما ذهبوا . .

ثم سألتهم كيف يشتركون في القرارات التى اتخذت في هذا الاجتماع ضد الحـكومة أيضاً فأجابوا أنهم لم يكونوا يعرفونها قبل اتخاذها ولو عرفوها لما اشتركوا فيها . . .

ومعنى الجوابين ان ثلاثة من موظفى وزارة المعارف يكذبون جهرة ويجبنون علانية ولا يجدون من متانة الخلق حظا قليلا يحملون به تبعة ما فعلوا

ومن البلاهة ان يقولوا انهم ما كانوا يعرفون ان اجتماع ١٣ نوفمبر سياسى أو انهم كانوا يجهلون أن ستتخذ فيه تلك القرارات كان من البلاهة أن يصدقهم أحد في هذه الدعوى ، ومع ذلك فقد افترضت الوزارة أنهم صادقون فأخذتهم بالرحمة والرفق .

وخيل الى امين افندي لطفي انه وزير ترك منصبه فى احـدى الوزارات وتقلد مثله في وزارة أخرى وان مقامه الرفيع يقضي أن يعطف على من كانوا في ظله من الرؤساء والمرءوسين فأرسل خطابه أو منشوره الى الرؤساء فى وزارة المعارف وكان أثر هذا الهوس ان تناول سعادة وكيل الوزارة نسخة من المنشور وكتب عليها هـذه الـكلمة « تأمل » ! . ثم أرسلها الى زميله وكيل المالية سعادة احمد بك عبد الوهاب فلم يجد عبد الوهاب بك بدا من ابلاغ الامر الى معالي وزير المالية علي باشا ماهر وحينئذ كلفه معاليه ان يدعو اليه أمين افندي لطفى ويوبخه أشد التوبيـخ وقد نفذ سعادته تـكليف الوزير بدقة وأمانة ، أما امين افندي لطفى فقد ذهل ساعة التوبيخ عن كل شيء الا دموع التوبة والندم

هذا كل ما حدث رسميا ، وهناك شيء آخر غير رسمى قد يكون قرينة على أن أمين لطفي لم يكتب منشوره ولم يرسله من نفسه ، وذلك انه كان فى نادي متخرجي مدرسة التجارة العليا قبل أن يرسل المنشور وكانت معه صورته مكتوبة فتظاهر أنه يريد أن يعرف رأي الاستاذ محمد بك شراره والدكتور احمد ماهر فيها فلما رأيا ما كتب انكراه عليه وافهماه أنه عمل غير لائق فاظهر اقتناعه بما رأيا ، فاي شيء بعد ذلك يحمله على تنفيذ هذه السخافة لو لم تكن المسألة مدبرة بينه وبين آخرين ؟

والنتيجة أن موظفا يصارح الحكومة بعداوته لها ويرتـكب معها ما يرتـكب الاعـداء فعلا فلا ينال منها الا الشهد ممزوجا بالزبد ، ثم يضع نفسه من رؤسائه ومن هم أعلا منه منصبا وكفاية منزلة الوزير أو من فى حكم الوزير ويهينهم بسخافة يزعمها شكرا فلا يجد من الجزاء غير التوبيخ ! . لاشك ان هذا منتهي الرحمة وفي طيه أيضا مدفن العبرة الرادعة . . .

النائب المحترم كنورتي !

جاء في تلغرافات « السياسة » الصادرة صباح يوم الثلاثاء الماضي عن دعاية مكرم الشهير بـ « وليم » ما يأتي :

« أعلنت وزارة الخارجية ان ما قيل عن دعوة مستر لوكر لامبسون الاستاذ مكرم الى مأدبة غداء يقيمها غداً في مجلس العموم لا أساس له من الصحة وقد علمت من مصادر أخرى ان من يجتمعون غداً في مجلس العموم انما هم جماعة قلائل من النواب لا أهمية لهم حيث يحتمل أن يسمعوا خطبة للاستاذ مكرم بمناسبة تشكيل لجنة من بعض النواب للعناية بالشئون الخارجية وهى مؤلفة من عدد قليل من النواب مثل كنورتي ولانسبوري »

وجاء في تلغرافات الاهرام الصادرة صباح يوم الثلاثاء الماضي كذلك ما يأتي

« سأل الـكومندور كنورتي وزير المستعمرات اليوم في مجلس العموم عن الظروف التي ساعدت محمد علي الزعيم الهندي المعروف يبث روح الهياج والتحريض على دخول فلسطين حيث يحمل على حكومة صاحب الجلالة الملك وينتقد الاصلاحات الخاصة بالصهيونيين وبرنامجهم على العموم ثم سأل عن الاسباب التى دعت الى السماح بهذا التحريض بواسطة رجل مسلم ليس من أهل فلسطين التى تتولى فيها الانتداب باشراف عصبة الامم »

نشر هذان التلغرافان فى جريدتى السياسة والاهرام في يوم واحد ، وظاهر منهما ان « النائب المحترم » الـكومندور كنورتي يدافع عن الحكومة الانـكليزية في بلاد الانـكليز خدمة للصهيونيين ويساعد مكرم الشهير بـ (وليم) بانتقاد الحكومة الانـكليزية في بلاد الانـكليز خدمة للنحاسيين ، ورائده في ذلك ان يخدم من يعرف كيف يقابل خدمته بالجزاء الحسن . . .

فهنيئاً للنحاسيين ما ينالونه من الـكومندور كنورتي وهنيئاً له ما ينال من ذات اليمين وذات الشمال

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والـكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سياسة أكل العيش

شمبرلن — كلنا عارفين ان سياسة العمال فى مسألة مصر هي سياسة المحافظين ، قل لي بقى إيه الحركات اللي بيعملها كنورتي مع وليم واللي وياه
مكدونلد — ما يهمكش ، دي مسائل أكل عيش

في ادارة الأمن العام

القيسي باشا — التمثيل ، الاغاني ، الفونوغرافات ، الصحافة ، كل دول عايز أصلحهم ، لكن كل ما أشيل واحدة تقع واحدة ، يامعين يارب

في غرزة

أصاب عيني رمد ثم شفيت منه ولكني لا أزال أشعر بضعف بصري وبأني لا أرى للاشياء اللامعة خيوطا من البريق تصل ما بين عيني وبين ما يلمع أمامي ، ومشيت في بعض الطرق انظر الى السماء لقول الناس ان النظر اليها يجلو النظر فرأيت حبالا من الضوء تمتد من النجوم الى الارض فامسكت بواحد منها وجذبته ومازلت اجذبه و نجم يدنو منى حتى أمسى في متناول يدي ، فأخذته فاذا هو كرة من الماس بحجم البرتقالة فقلت ابيعه واشتري بثمنه عشرين الف فدان انشىء بريعها مدرسة للصناعات التى في أوربا في سنة وانشىء في السنة الاخرى مصنعا للآلات الميكانيكية التى تدار بلا بخار ولا كهرباء كماكينات الخياطة والات الكتابة المعروفة بالتيبريتر وأمثالها وانشىء في السنة التى بعدها مصنعا لعمل الزجاج وهكذا انشىء كل عام مصنعا والمدرسة تخرج المهندسين والصناع والاسطوات فاذا جاء اليوم الذي تستغنى فيه مصر عن أوربا أصنع لنفسي تمثالا من البرونز اقيمه في ميدان باب الخلق أمام المحافظة ليؤدي له المحافظ والحكمدار والضباط والعساكر التحية العسكرية كلما مروا به واذ ذاك أكون أعظم عظماء الزعماء ، ودارت هذه الاماني في مخيلتي وأنا انظر الى الكرة الماسية والنجم الذي في يدي فاشتغلت نفسي عن الطريق الذي كنت اسلكه واخذتني قدماي الى بولاق وهناك وجدتني أمام غرزة المعلم دسوقى فدخلت وما أشد عجبي اذ فلتت النجمة من يدي وطارت الى مكانها من السماء فسألت الله العوض وجلست عابسا اكاد انفلق من الغيظ

صيام — كفى الله الشر ، مكلضم كده ليه ؟ وقع منك نص ريال ؟

أنا — لا ... سيبني دلوقت ساكت

صيام — لازم وقع منك نص ريال

أنا — ما فيش انصاص ريالات تقع منى ، نص ريال ايه ؟

صيام — بقى حدمات لك البقية في حياتك ، كلنا لها

أنا — ما حدش مات ولا حاجة ، ياسلام ياصيام ، ياأخي اقعد ساكت

صيام — ما حدش مات ومكلضم الكلضمة دي كلها ، وديني راح منه نص ريال

الاستاذ — العبارة ايه ماتفهمونا

أنا — مفيش حاجة دي نجمة كان مدلدل منها حبل شديته من السما لقيتها جوهره وكنت عايز أبيعها وبصيت لقيتها فلتت من ايدي وطارت !

أصوات — ياخسارة ، ياميت الف خسارة ، مش كنت تخلي بالك منها

المعلم حنفي — ولا يهمك ، الله جاب الله خد ، وجاي منين كده ؟

أنا — جاي من النحاسين

ظاظا — دول النحاسين دول كلهم قرايب النحاس باشا

حكوره — مين اللى قال لك

ظاظا — ربنا عرفوه بالعقل ، أمال نحاسين ليه

ابن امه — دول بيبيعوا نحاس يا مغفل

ظاظا — الله يسامحك ، أمال هو بيبيع كعك وبيض ! ماهو نحاس روخر

ابو شلاضيم — عن ابو امك ، ده اسمه النحاس ولا عندوش نحاسات ولا حاجة ، زي الاستاذ ما اسمه الاستاذ ولا لوش عمه ولا هواش اعمي

ظاظه — أما عجبية ، بقي ماهش تاجر نحاس ، أمال تاجر ايه ؟

ابن امه — تاجر كلام فارغ

البشاروشي — وهو الكلام الفارغ بيتباع ، طب روح هات لنا منه شوية بنص فرنك

الدكش — اما أنت واد لمض قوي ، بقى يعني منتش عارف انه باشا ؟ ده هو اللي مجنن الانجلاطيره

مرسي افندي — بس ياشيخ بس ، انجلاطيره ايه اللي حاتحس بده والا تعبره ؟

الدكش — وايمان المسلمين اللي داخلها الطلاق والعتاق انه عايز يسافر على بلاد الانجليز عشان يقابل الانجلاطيره ويبهدلها ولا يسيبها الا ماتقول للانجليز سيبوا مصر يا يسيح دمها ولو يروح فيها ست اشهر

شلاطه — طب صلي عاللي وجدك توحده ، ماراح وليم يعيط عمل ايه ؟ لاص هناك وبكره لما يضيعوا منه الكام نص اللي خدهم من المغفلين يرجع وقفاه يقمر عيش

بطيخه — يكين وليم لانجلاطيره ! واد صبوه يلخم عشرة زي ابليه لحوه أما النحاس

حكوره — آه بيقولوا عليه يتكلم بالسبع تلسن .

صيام — سبع تلسن ؟ طيب يجي هنا واحنا نستمحنه

العيوطي — يا جدع ما تصدقش والله لو كان يعرف السبع تلسن لكان شحت من حمد باشا طربوش بزر وشاتغل ترجمان في الهرم

الدكش — يخرب بيت أبو امين أم ابوك في الارض ، بقى ياواد النحاس باشايشتغل ترجمان فى الهرم ويجري ورا الخواجات

صيام — هع . . . ما طول عمره بيجري ورا الخواجات ، المندوه السامي مش خواجة ؟ الانجليز اللي هو باعت لهم وليم في بلادهم عشان يجري وراهم بداله مش خواجات ؟

ابن امه — الاستاذ ساكت ليه ، ما تفهمنا انت اللي عارف كل حاجة

الاستاذ — ما انت سامع صيام بيقول ان النحاس طول عمره بيجري ورا الخواجات ، عايز ايه زياده عن كده ؟

ابن امه — امال الانجليز مابيساعدهش ليه ؟

مرسي افندي — لقوه أونطجي ومخه مفرقع ويوعدهم انه حايخلي المصريين كلهم يبقوا تحت طلبهم وبعدين يبصوا يلاقوه راجل عجر ، ولا له عند المصريين كلمة تسوى نكلة

ابو شلاضيم — بقى يعني بيستعبط الانجليز أما عبيط ، دول يستعبطوا ابوه

حكوره — طيب واحد يروح ينده له واحنا نستمحنه ، انا معايه نغز لو حله يبقى جدع

المعلم دسوقى — هات القله ياواد يا سفروت

سفروت — حاضر

ابو شلاضيم — انا حاسس بعينى انها مليانه رمل

ابن امه — رمل ابيض والا اصفر

ابو شلاضيم — ماشفتوش

ابن امه — بقى يبقى في عينك ولا تشوفوش ؟ امال مش اعمى ليه

ابو شلاضيم — وربنا عينى مليانه رمل

العيوطي — دهده ابن الانيته ، ماتنفضها

المعلم مرسي — لا اوعى تنفضها هنا تعفر الدنيا

شومان — ياجدعان الرمل تقيل ، بعدين

عينه تنفتق ، ان كنتم خايفين ينفضها تعفر الدنيا بلاش تنفيض ، يدلقها على الارض بهداوه ويفرش القهوة رمل

العيوطي — كفك . . . تمام كده . . . يللا ياشلاضم ادلق الرمل اللي في عينك ع الارض وأنا افرشه .

ابو شلاضيم — (يهز دماغه وهو جاعل وجهه الى الارض) ده رمل دين كلب ما ينزلش

الاستاذ — روح المستشفى بكره

ابن أمه — ده مش عينه بتوجعه ، دي مليانة رمل وبده يطلعه من عينه ، مستشفى ايه بقى ، يروح مصلحة التنظيم

أصوات — ها ها هع ، هاع ، هه هه آه هع عع خاخ تف

المعلم حنفى — أنا عارف بيضحكوا على ايه ؟ وربنا لوكان في عينكم دقيق لـكنتم تعيطوا زي النسوان ، أنا مجرب الرمل في العين

ابو شلاضيم — وعملت ايه

المعلم حنفي — ولا حاجة ، نمت وصبحت مفيش في عيني حاجة

ظاظه — يمكن الملايكة عندهم عمارة في السما جم اخدوا لها الرمل من عينك يا معلم ... هى هع ها ها هع أوع خ خ تف عن دين خ خ تف دين كده حتى أوه هه هوع أع

ياظه — حاسب يا واد على مصارينك أحسن تقع تقرصنا

الاستاذ — احنا كنا بنقول ايه ؟

مرسي افندي — كنا ... بنقول ...؟ كنا بنقول فاضل جمعتين على رجب

المعلم حنفى — بكره النحاس باشا يرجع سمنود عشان يطلع على أمه جمعة رجب

الشيخ علي — أما لما ماتت جت له تلغرافات تحمل جمل ؟

مرسي افندى — وايه يعنى ، ولا جمل ولا قط ، ماتت أمه أصحابه بعتوا يعزوه ، وكل واحد كده ، بس انت لما امك تموت وتجيك تلغرافات ما تنشرهاش وده نشرها

الاستاذ — يحق نشروا التعازي دي ليه ؟ دي كل التلغرافات بمعنى واحد ، مش كان تلغراف واحد بزياده ويقولوا عندنا كثير من ده ، والا يملوا الجرنال حبر من غير مايقولوا منه غير كلمتين التعزية اللي كل واحد حافظهم ويقولهم في الميأتم ، بقى أنا ملزوم اقرا جرنال كله البقية فى حياتكم البقية في حياتكم

مرسي افندي — دول لهم غرض تاني

الاستاذ — أنا فاهم ، بدهم يوروا أن الامة وياهم ، عشان لنجليز يقولوا الناس وياه ، لـكن فضحوا روحهم ، بقى الامة تلتميت نفس ، دول ما يجوش ميتين نفس حتى

حكوره — أهي مهيصه

صيام — بقى الواحد كان يهيص في ميتم أمه؟ دي بلاوي وطبلت على البلد دي

الشيخ علي — وهم عندهم غير المهيصة ايه ؟ أمال مكرم وليم والا اسمه وليم مكرم راح بلاد الانجليز بنيل ايه ، ماهو عشان يهيص للنحاس هناك ويتفسح على قفاه

ابو نواس — قولوا لحافظ عوض وجورج طنوس: الريس في حساب والنوتي في حساب . . .

الاستاذ — قفاه ده ايه ؟ قول انت على قفا الغلابه اللي دافعين الفلوس !

ابن أمه — وقاعد هناك بحجة ايه الواد ده

الشيخ علي — بحجة انه يخلي للنحاس صحاب في بلاد الانجليز !

ابن أمه — طيب ولما يبقى له هناك صحاب ، ايه يجرى ؟ يعني أصحابه لنجليز يقولوا للانجليز اللي زيهم اتغلبوا لأهل مصر واهربوا منها؟

الاستاذ — دول قال جماعة فى البرلمان الانجليزي عايزين يعملوا لجنة والا باين عملوها على شان تكون شغلتها الكلام على مصر في البرلمان ، وجرنالهم يقول ان وليم هو اللي خلاهم يعملوا اللجنة دي ، بقى دي مش مصيبة ؟

مرسي افندي — والله مصيبة تقيله ، لجنة برلمانية فى انجلترا عشان مصر يعنى انهم معتبرين مصر تبعهم

ابن أمه — ماهو آه ، أمال النحاس عايز ايه هو واللي وياه ، دول ناس مكاكره كمان ، عاملينها لعبه والاهـل ده ماشي في تيارهم

الدكش — أهبل مين ، أنا أهبل يا واد ؟ اقوم اتني رقبتك دلوقت قدام الناس دول

ابن امه — ألا ألا ألا . . . حد كلمك ؟ أنا قلت عليه حاجة الجدع ده

الاستاذ — مش بيقول عليك يا دكش ، ده بيقول عالنحاس باشا

الدكش — عالنحاس باشا ؟ أحكح هح . . عح حح . . . ابقى أدعك التعميره الله يلعن دين الحشيش على تين اللي ... ايه يا واد ده يا سفروت الـكلب انت

المعلم دسوقى — وشنب امي ما انا ضاربه إلا بالبلغة ، ما بتدعكش التعميره كويس ليه ياواد

سفروت — مدعوكه يا معلم ده هو اللي بيؤح ... خد نفس منها شوف

المعلم دسوقى — ما انا شارب منها أول نفس

سفروت — اشمعنى ما حدش كح غيره

الدكش — انا اللي صدري ملبش ، حقك علي يا ابن الانيته

ابن امه — استاظ ؟

الاستاذ — مالك ؟

ابن امه — انتزاع جنية خضار جوه مخك

الاستاذ — ازاي يا واد

ابن مه — عرق بصل اخضر طالل من مناخيرك .

اصوات — ها ها هع ، هع هع هع

ابو شلاضيم — آه آه أو

المعلم حنفى — النطره بقى لها مدة ما نطرتش وقلبي حاسس انها حا تنطر

اصوات — يللا نروح قبل الارض ماتوحل

مكتب

توكيل جريدة الـكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسي افندي المرسى وكيل جريدة الـكشكول بمديريات جرجا وقنا واسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

شعر في نثر

غاية الفنان

لاوسكار ويلد

روح الفنان عاتية متمردة برغم ما يملأها من دعة وخفض، ونفسه ثائرة جبارة برغم ما يفيض عنها من رقة وعذوبة وحنان ... وهو في كلتا الحالتين رهين إرادته واسير غايته، لا يصدر مخلصا الا حين يبغي هو نفسه لا حين يبغي له الغير ولا ينتهي فنه الى الاجادة أو يدنو من الكمال الا اذا كان حر الفكرة طليق الخيال لا سيد عليه الا نفسه ولا سيد على نفسه غير فنه ولا يتحكم في فنه سوى مزاجه ومشاعره ..

بل اليوم الذي يفسد فيه فنه وتتلف نفسه ويبلد حسه الدقيق الوثاب هو ذلك اليوم الذي نشرف عليه فيه اشراف النخاس على أمائه وتتحكم معه تحكم الغر بالطير السجين

كلا ! بل حتى فى مثل هذا الظرف وحتى في أكثر منه تعسفا ونزقا، نرى الفنان في ذاته ويم حظه عزيز الجانب متصلفا، متعللا بفنه متأسيا بفكرته متعزيا بسمو خياله ... تلك بضاعته، بل تلك حياته ودنياه لا يؤثر عليها شيئاً ولا يرضي عنها بديلا ... حتى اذا مرت الايام ودارت عجلة الزمن طالعنا بما اعتاقته النوب وعطلته البلايا ... ذلك يوم نصره وان جاء بعيداً وذلك يوم عزه وان كان آخر يوم فى صحيفة العمر والعمر قصير

هو الفنان مصور كل شيء وخالق كل شيء فكيف يعجز عن عمل أي شيء أو كيف يعجزه عمل شيء .. هو صدى الطبيعة بما فيها من خير وشر وبما تحوي من عدم وحياة وكيف يجمد الصدى فلا ينطلق ولا يرجع ... هو المرآة الانسانية بل هو مرآة الكون الجامعة فكيف لا تظهر رسما أو تبرز ظلا والوجود ينعكس عليها جميعا والوجود يتمثل فيها جليا لا يسقط منه جانب أو يغفل عنه لون ...

ذلك هو صديقنا الفنان وهذا هو شأنه المعنوي!

***

اطلق خياله وأخذ يفكر ويمعن في التفكير يريد أن يصنع تمثال « اللذة التي لا تعمر أكثر من لحظة أو بعض لحظة »

اقيم التمثال الجميل في مخيلته بعد ان اتقن تصميمه ولم يعد ينقصه بعد ذلك سوى البدء في العمل، فانطلق يبحث عن البرنز الذي يصنع منه تمثاله وعاد بعد ان نال منه الاعياء خائرا حزينا. لقد جاب كل واد وهبط كل أرض وطاف بكل بلد ولكنه لم يعثر على بغيته .. لقد اختفى أو درس ذلك الصنف من البرنز ذي « الميزة المعينة » التي يريد أن يصنع تمثاله منه . . . وعلى النقيض من نيته وغايته، يملأ العالم ويدخر فى جوانبه ذلك النوع السلبي من البرنز القاتم الذي يصنع منه تمثال « الاحزان التي تعمر طول الحياة » ! !

جحا وفخري عبد النور

فخري عبد النور — الالي يكون له جرائم ما لهاش عدد يودوه فين ؟ ...

جحا — يودوه في داهية ...

فيم يفكر الصديق المسكين بعد ذلك وماذا يفعل !

أينافق في نيته ويدلس على خياله ويصانع فكرته وغايته ؟ أم ييأس ويخور ثم يقعد كظيما عن عمل تمثاله فيحترق بنار غيظه ويموت في يأس مزر بكبرياء الفنان معيب من صلف نفسه ؟

كلا، لا يفعل هذا ولن يفعل ذلك، فالنفس المتمردة لا تذل والروح الثائرة لا تموت ... ثم أخذ يفكر مرة ثانية ويكثر من التفكير العميق وأخيرا اعترته هذه الغبطة واحتوته نشوة النصر فصاح صيحة « ارشميدس » وجدتها !

أقبل جادا على هذا البرنز السلبي القاتم وصنع منه وبيديه التمثال المروع « تمثال الاحزان التي تعمر مدى الحياة » ووضعه بعد ذلك، في رفق وخشوع، على قبر حبيبه العزيز الذي لم يجف عليه دمع او ينقطع من أجله أنين. فكان رمزا حيا لحب الانسان الذي لم يمت بعد وآية ناطقة لاحزانه التي تعمر مدى الحياة

واطرق الفنان برأسه، وكأن الذكرى تحركت فى نفسه وهزت وجدانه فذرف دمعتين كبيرتين، وكأن العبرة تمثلت فى خياله الشفاف فاحتواه شعور ساخط على مصير الانسان وشعور حائر لسر خليقته، وكاد يشطو وراء الخيال اللانهائي المتفزع من هذين الشعورين الا انه تيقظ من تيهه وأفاق من غفلته فذكر حكاية التمثال وذكر عجولا غايته الكبرى منه، فسرى عن نفسه وأخذ يغني .. ثم جاب الافاق مرة أخرى علهيعثر على مادة تمثاله فعاد خائبا كما عاد فى المرة الاولى واهنا وحسيرا . .

هنا لم يعمد الى المنطق يمهد له المقدمات كي يحصد عنه النتائج، ولم يسكن الى الخيال المترامي يتكشف عما فى المقدور وما فوق المقدور فيرفه عن نفسه بالعبث بهذا الميسور والسخر من ذلك العسير المعجز، بل قام لساعته ثابت القلب ساكن الاعصاب عامر النفس ثقة بفنه وايمانا بغايته، وأمسك بتمثال الاحزان فى توحش والقى به في تنور مشتعل تتأكل نيرانه ويئز لهيبه ويتناثر رماده في عصف الرياح، ووقف أمام النار، وهي تمور يشهد كيف تحطم التمثال والتهمت جوانبه بعد ان تمعن فيه مسخا وتفنن تشويها

وبعد قليل انتهى التمثال المظلم الذي يمثل الاحزان الابدية الدائمة

وبقى منه ذلك الذائب يتلوى في مسايله كالحية الضالة، ذائب التمثال الوبيل المنصهر . . . من هذا الذائب المترقرق ذائب « تمثال الاحزان التي تعمر مدى الحياة » صنع صديقنا الفنان تمثال « اللذة التى لا تعمر أكثر من لحظة أو بعض لحظة » وظل سعيدا فخورا، لا يذكر تعبه المضني وجهده البليغ الذي أتي عليه أو كاد . . نسى كل ذلك بل لم يعد يشعر ثمت بأثر لشيء منه، وما ذلك الا لانه وفق الى غايته

وها هو يخطر أمام التمثال يملؤه الزهو ويغمره الصلف

وها هو ينظر الى الناس كأنهم ولا تديحبون؟

على الهامش !!

بهيمية ووحشية !!

قد لا نكون مخطئين اذا قلنا ان الانسانية اليوم تعود الى وحشيتها الأولى . أو ان الحجاب الذي القاه الزمن على وجه من تسمى بانسان أخذ يتمزق عن بعض أفراد هذا النوع فيبدون للانظار على حقيقتهم الاصلية وهي الوحشية الاولى

اقرأما نشرته بعض الصحف في عددها الصادر يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر الماضي وأنت تحكم معي على ما وصلت اليه وحشية بنى الانسان المسماة انسانية. أو الانسانيــة التي تطوي تحت ثيابها الوحشية. قالت

« منذ ثلاثة أيام تقدمت سيدة مسيحية في التاسعة عشرة من عمرها الى بوليس باب الشعرية وأدلت بمعلومات خطيرة فاحيلت الى حضرة اليوزباشي محمود افندي احمد عاشور مأمور القسم بالنيابة وقررت رسمياً في محضر ضبط الوقائع واقعة مؤلمة واستشهدت بشهادات اثبات هن شقيقاتها المتزوجات فاقررنها على ما أثبتته وشهدن بصحته

قالت المبلغة انها من أعوام ثلاث كانت آنسة وكانت تقيم مع شقيقها الموظف بمصلحة السكة الحديدية ومع والدتها فى الاسكندرية

وفي صباح يوم من الايام استيقظت مذعورة اذ حدث مالم يكن فى حسبانها وكان الجاني أخاها

ولما أنذرت شقيقها بابلاغ والدتها وأقاربها هددها بقتلها والتمثيل بها في أقرب الفرص فخشيت المجني عليها تنفيذ نية القتل وظلت تكتم الحادث ولـكن أخاها استمر يعاشرها معاشرة الازواج حتى حملت سفاحا

استمر الجرم وكثر التهديد بالقتل وكاشفت الاخت والدتها بامرها فرجتها وألحت كل الالحاح في كتمان ذلك خشية أمرين ، الامر الاول تنفيذ نية القتل ، والامر الثاني ان الاخ هو معين العائلة وفى الافتضاح سوء مصيرها

أخيراً يئست الأخت واستسلمت لقضائها وأحضرها الاخ الى القاهرة بعد ستة أشهر حيث كان قد نقل اليها وفى الشهر السابع أجهضها بمعرفة قابلة من أهالي باب الشعرية والقي بالجنين على شريط السكة الحديدية ومرت عليه عجلات القطار

وتقول المبلغة أن والدتها بعد أن علمت بما حدث مرضت وتوفيت على الأثر .

وطردها أخوها فلجأت الى اخواتها ولـكن أخاها يصمم على قتلها ولما رأت منه ذلك التصميم كتبت الى البطركخانة التابعة لها تسرد واقعتها وأبلغت في الوقت نفسه البوليس ليصون حياتها

وقد مكث حضرة المأمور سبع ساعات مشتغلا بضبط الواقعة وأرسلت الاوراق مع المبلغة الى بوليس الازبكية لضبط واقعة الاجهاض وأبلغت النيابة والجهات المختصة»

ارأيت كيف جمعت هذه الجناية بضع جنايات أخرى فى سبيل الشهوة البهيمية ؟ وهل سمعت أن انسانا يفسق باكراه . ويهدد بالقتل . والمفسوق فيها اخته التي يجب أن يحافظ هو قبل كل انسان على عرضها. ويملأ بطنها حراما. ويجهضها، ويلقي الجنين على شريط السكة الحديدية. ويكون سببا في موت أمه وأمها. وأخيراً يطردها !!! ؟ ثم هو بعد هذا كله في نظر الناس رجل . وانسان لا وحش وحيوان !!

اننا لا ندري وحشا كاسرا يرتكب كل هاتيك الجنايات في سبيل بهيميته اللهم الا هذا الجاني الاثيم !! لان الوحش يفتك اذا جاع . ولـكنه لا يفترس في سبيل لذته ، واذا فتك لرد المسغبة ليس له من العقل ما يهدد بالقتل . وما يجهض . وما يلقي الاجنة على الجسور مداراة لفعلته !! اذن هذا الانسان الذى ارتكب كل هذه الآثام هو أدني في عقله . وفى نفسه. وفي اخلاقه. وفي جرائمه من وحش فاتك . فأي اسم يجب أن نطلقه عليه . وأن يكون ملابساً له ؟ ليس في قواميس الدنيا على اختلاف اللغات اسم ينطبق على هـذا المخلوق العجيب !! وخير مانقوله أمام هذه الجرائم المندمجة هو: نهضت الجريمة. فلينهض العدل حارس الانسانية من الجانين الآثمين !!

اوكازيون !!

في العشر الاواخر من كل شهر افرنجي تمتلىء الصحف . وجدران العواصم المصرية باعلانات ينشرها أصحاب المحال التجارية ويعلقونها يدعون الجمهور فيها الى انتهاز فرصة الايام المحدودة لترخيص بضائعهم !

ولقد تساءل بعض الادباء عن السبب في أن هذه الاعلانات لاتبدو .ولا تتكاثر الافي اخريات الشهور ؟ والجواب على ذلك لا يحتاج الى بيان وهو: يعلم أصحاب هذه المتاجر أن مبلغ ما يتقاضاه الموظفون في الشهر من مرتباتهم يبلغ نحو المليون جنيه والربع مليون ، فمن الغبن ألا يكون لهم نصيب في هذا المبلغ الهائل. فيعلنون عن بضائعهم باسلوب اغرائى ليوقعوا هؤلاء الموظفين في شباكهم . ويفسحوا لهم صدر دفاترهم لتقييد ما يأخذونه — على الحساب ! — تسهيلا لصيدهم وتقييدا لهم بحيث لا يستطيعون التفلت من هذه الديون

أما نحن فاننا لاننظر في هـذه النبذة الى هذا الأسـلوب التجاري . انما نسأل هل هنالك « أوكازيون » أو هنالك « فرصة ثمينة » ؟؟

نظن أن أصحاب هذه المتاجر يحدثوننا همساً أن لا سبيل الى ترخيص بضائعهم . وان هذه البضائع تأتى بثمن معروف. ويدفع عليها ـ ناولون ـ وجمرك . ومصاريف أخرى ويضاف الى هذه المصاريف أجور محال التجارة ومرتبات الموظفين. وتعلية عشرة في المائة على الاقل لصاحب رأس المال . وكل هذه النفقات لاسبيل معها الى ترخيص البضاعة التي يعلنون عنه في شكل أوكازيون أو فرصة ثمينة !!

اذن هم يغرون الجمهور على ابتياع بضائعهم بطريقة لا نستطيع أن نقول انها غير شريفة . وانما دعامتها الـكذب !! ونظن ان الـكذب غير شريف ؟!

وقس على هؤلاء . أصحاب محال « المزاد » وهم الذين يبيعون أثاث البيوت بالاعلان عنها وبتحديد أيام خاصة للمناداة عليها. هؤلاء يبتاعون هذا الاثاث بأرخص الأثمان ويبيعونه بطريقة المزاد بأغلاها . وسبيلهم الى ذلك ضرب من ضروب الغش.وهي أن يحضروا مزايدين يدفعون لهم جعلا خاصا فاذا فتح المزاد تجد أعينهم تتطلع الى الجمهور الواقف للشراء . ولهم في ذلك نظرات صادقة . فاذا رأوا واحدا منهم يميل الى ابتياع قطعة من الاثاث انطلقوا يزايدون باسلوب اغرائي ومحركات تدفع هـذا المغري الى السقوط فى الهاوية التي حفروها له . فلا يخرج من هذه اللعبة إلا مشتريا. والا خسران فيما اشتراه

أساليب نتمنى أن الحـكومة تجد في قوانينها ما تضرب به على أيدي هؤلاء اللاعبين حتى تقي الجمهور مصايدهم . وحتى تقي ثروة الامة العامة من التسرب الى هذه الجيوب التى لا تمتلىء أبداً !!

ساعات في الظلام...

المرأة تحب الرجل وتفنى فيه

برغم كل ما تعرفه عنه ويصيبها منه

ضعيفات بنات حواء ، يثرن على الطبيعة ويتمردن على الرجل ، ويحسبن، تحت تأثير المدنية الحديثة النسوية ، انهن قد بلغن من القوتين المادية والمعنوية شأوا بعيداً فلم يعد فرق بينهن وبين الرجال شيء بل يذهبن في خيالهم الى أبعد من ذلك ، يحسبن أو يملن الى الاعتقاد بأنه قد يمكن أن يستغنين عن الرجال ويعشن طوال أيامهن بعيدات عنهم، سعيدات ناعمات لا ينقصهن شيء ولا يشعرن بينهن في حاجة الى شيء .. ولكن كل ذلك زعم باطل ، ومبالغ فيه كثيراً ، فالمرأة بينها وبين نفسها حين تردد هذا القول تضطرب وتنتفض خشية أن يكون صحيحاً وهي في أعماق يقينها حين تعلن هذا الرأي تخور وتتضعضع مخافة أن يتحقق أو يصبح يوما ما أمراً ثابتا لا سبيل الى دفعه أو نقضه . اذن فهي تحب الرجل وتبقى عليه وتفنى فيه بحيث لا يبقى لها بعد ذلك وجود، برغم ما تعانيه من أجله وتشقى به في سبيله وتعرف عنه من نقائص وهنات

الرجل طفل صغير

كتبت ممثلة انجليزية في هذا الموضوع فقالت. اكره الرجل لأنه متقلب منافق ، ولأنه فخور كثير الاعجاب بنفسه شأنه في ذلك شأن الطفل اللاعب الصغير ... اذا قتل الطفل فأراً صغيراً أو داس بقدمه اللدنة نملة دارجة فما أشد اعجابه بنصره وغبطته بعمله ، كذلك اذا صد الرجل عواطف امرأة أو تركها ليتصل بسواها أو خانها وافشى أسرارها فذلك يوم نصره العظيم ، فهو يفتل شاربه ان كان له شارب أو هو يحلقه وذقنه ان كان حليقاً ويحلي وجهه بالكريم ثم « البودرة » ويرتدي أفخر ثيابه ويمشي مزهواً فخوراً ويتصدر «النادي» في كبرياء وانفة وما يكاد يظفر بصديق حتى يسرع اليه وينبئه بسخرية وعبارة تهكمية : « انه قد تركها فما أقبحها ولجأ الى غيرها ما أجملها وألطف حسبها وغناها » يقول ذلك بينما كان من ليلة أو ليلتين جاثيا تحت اقدام المسكينة الاولى يبكي ويضرع وينذر بأن الساعة التي تتركه فيها تكون آخر ساعات حياته ... لكن ما قيمة ذلك كله بجانب الساعة التي اختلى بها في ظلام الليل . . .

اقسمت يوما الا أميل الى رجل لفرط ما نالني من غدره وخيانته ، ولكن في ليلة هذا اليوم وفي فترة الراحة لحفلة رقص وفي أحدى الدهاليز المظلمة غير المطروقة كنت اتلوى بين يدي رجل لا أعرفه انساني قسم النهار وانساني حفلة الرقص بل انساني العالم وانساني نفسي فما كنت أشعر الا بوجوده فحسب . عدت بعد ذلك لنفسي احاسبها والومها فوجدتني ساخرة من نفسي ووجدتني أقول لها : «ان ساعة مختلسة اقضيها مع رجل في غلس الظلام كفيلة بان تحببه الي وتدنيني منه ... انني أحب الرجال وافنى فيهم بالرغم منهم ومن عقلي وضميري»

لا تسخري من الرجال

لا يؤلم الرجل ولا ينال من عزة نفسه ولا يثيره ويهيجه مثل سخرية المرأة منه وهزئها به ، ذلك لانه يعتقد بانه أسمى من المرأة منزلة وأعلا مقاما ، فان ضحكت المرأة عليه ضحكة التهكم والسخرية فذلك آخر ما بينها وبينه ، واذا شئت أن أكون أكثر صراحة فاني لا أتردد في القول بانه ربما ينتج عن ذلك شر كبير لا يصيب الا المرأة وحدها اذ ان الرجل لا ينسى الاساءة ، والاساءة تحرك في نفسه شهوة الانتقام، وانتقام الرجل هائل مريع ..

يظهر اني أغالط نفسي فمن تلك التي تجرؤ على ان تسخر من الرجل ؟ انها تهم اذن بقطع كل صلة بينها وبينه ومن تلك التي تحدثها نفسها بذلك

الواقع اننا نتكلم كثيراً ونجادل كثيراً وندفع فيما لنا ولغيرنا اندفاعا جريئاً طائشاً ... والحقيقة هي هي ، ثابتة لا تتغير ، فنحن أناث قبل كل شيء.

أطلق حق كراهية الرجل لاخواتي بنات حواء جميعاً على أن أشرط عليهن شرطا واحداً ، شرطا وجدانياً بسيطا لا يكلفهن أن يذرفن من دموعهن الغزيرة أو ينفقن من محافظهن الصغيرة قليلا أو كثيراً ان يسبحن في خيال الرجل ، أن يذكرن أوقات الضعف بين يديه وساعات اللذة السحرية التي ظفرن بها منه في غفلة من الناس وستر الظلام ، بل أن يذكرن ساعات خبثه ومكره حين يخون وحين ينافق ويذكرن بجانب ذلك وبرغم ذلك شدة تعلقهن وكلفهن به . . . اذا فعلن ذلك يا اخواتي فهل حقيقة تكرهن الرجل أو تفكرن في كراهيته . . كلا ! الرجال يحبون كيف يشاءون ونحن لا نستطيع أن نحب غير واحد ، الرجال أقوياء متمردون ، يعتزون برجولتهم ويتخذونها أساس العبث بنا واللعب بعقولنا ، أما نحن فضعيفات خائرات تتأثر بطبيعة لينة ثائرة في وقت واحد ، نضطرب أمام الرجال ونتهالك على ذكرهم ولكننا مع كل ذلك لا نسلم بهذه الحقيقة كثيراً أو نتردد في شأنها لاننا نميل مثلهم الى الاعتزاز والفخار والتظاهر بالقوة والسلطان ، لكن شتان بين الطبع والتطبع ، وهيهات أن تبلغ ضحكتنا الناعمة المتقطعة ضحكة الرجال الخشنة القوية المليئة تيها وعبثاً واستهتاراً

آراء كثيرة

ولكل امرأة من هذا القول رأي وكلمة ، ولقد كثرت الآراء وكثر الكلام ، فمنهن من تنكر على الرجل قسوته وخداعه ومنهن من تبغض فيه تلونه وكذبه ومنهن من تكره له عدم تقديره لحب المرأة وكثرة تشككه فيه . ولكنهن جميعا يتفقن في ذل وخجل على أن الرجل معبود المرأة والمرأة مع الاسف ما عدت أن تكون اداة لتسلية الرجل أو سبباً لمتاعه أو سبيلا للنسل . . .

واذن فليطمئن الرجل ، ان تلك الحركة الكبيرة والضجة الواسعة التي تقيمها المرأة حول ما تسميه حقوقا سلبها الرجل واستمرأها ما هي إلا جعجعة كلامية فارغة اثارها طلاء المدنية الحديثة بل اثارها كما تقول أحيانا ، الرجال أنفسهم بغية التسلية أولا وبغية اشعال جمرة حب الرجل في قلب المرأة أولا وأخيراً

همسة في اذن المرأة

برغم هذا الملق الذي تسعي المرأة به الى الرجل ، وبرغم هذا الاعتراف الخطير الذي فاضت به شفتاها كرها منها ، وبرغم هذا الشقاء البليغ الذي تشكوه من الرجل ، وبرغم الخيانة والنفاق والخداع وما الى ذلك من سائر النقائص التي تنسبها الى الرجل ، فان الرجل لا يجمد ازاء ذلك ولا يحبس أنفاسه ويطبق شفتيه ، فهو يعاني منك أيتها المرأة ويتشكك فيك ويذكر لك نقائصك ومخازيك ، بل هو يقول وينسب الى نفسه منطق الضعف والخور أمامك وهو نفس ما تقولينه ويجري به منطقك حوله... فكلانا مجنى عليه وكلانا لائم وكلانا ملوم ، فأينا الصادق ؟!

أشهر راقصة فى العالم

أنا بافلوفا

Anne Pavlova

على مسرح الكورسال

أعفيك يا صديقي القارىء هذا الاسبوع من تحليل دقيق لقصة مسرحية ونقد عميق لفكرتها وبنائها ومبلغ ما فيها من فن وعبر ومبلغ ما تنتهي اليه من نجاح وغير نجاح . . أعفيك وأعفي نفسى من هذا كله وأطالعك بلون من الفن لذيذ اخاذ تنسيك حلاوته ما تذيقك الدرامة أو التراجيدية أو ما اليهما من ألم وغصة بجانب ما تشعرك من لذة وغبطة ، لكنها لذة الفن أو غبطة العبرة وكلاهما مشوب بعنف القصة وألم ما تنتهي اليه من فجيعة ومحنة . . .

عن الرقص أحدثك وعن آلهته أقص عليك . . وهل أعذب من الرقص فنا أو لونا تلذ له النفس ويطرب له القلب وترتاح له العين ؟ بل هل ألذ من الحديث عن «أنا بافلوفا» الراقصة الروسية كلا بل الراقصة العالمية ؟ فهي ملك لكل بلد وهي ملك لكل شعب ، لانها تعطى لكل بلد الوانا غير قليلة من فنه الخالص الذي يحبه ويحن اليه وتحرك في نفس كل شعب ذكريات عزيزة عن فنه القديم ونفسيته التاريخية وأحواله ومنازعه الدارسة الاولى! بل هى تعرض «الفن الانساني» غير ناظرة الى جنسية وغير حافلة بدين . . . هي ترقص للدين والتاريخ والعدم والخلود ، وهي ترقص للنفس البشرية حيث كانت فتجردها من عصبيتها القومية الجامدة وتنزع بها الى آفاق الجمال الفني فتشرق على عظمة اسبرطة وعبقرية أثينا ، وتمازج بطش روما وحضارة الفراعنة ، وترتعد لعسف الاشراف وجبروت الامراء في العهود الاقطاعية الوسطى ، وتسق من المدنية الحديثة وما فيها من دعة وترف وتألم لقصة الانسانية أولا وأخيراً . . . تلك هي الراقصة «انا بافلوفا» وذلك فنها العميق ومنزعها الشاق . تلك هي الراقصة العالمية التى ذاعت شهرتها في جميع انحاء العالم وحظت بحبها والحنين اليها نفوس الغرب جميعه ، والتى عرفناها عن طريق «الستار الفضى» فأخذنا بها وبفنها والتى زارتنا منذ أربع سنوات وعرضت علينا على مسرح الكورسال نفسه ضروبا سحرية من فنها العالمي الحساس يتباين بين عنف ورقة ويختلف من روعة الى فتور متسلسل له في النفس أثر عميق . . .

طالعتنا ، فما تطالعنا كل يومين بجديد ، وعلى رأس فرقتها الكبيرة ، برقص قدماء المصريين . بين الانغام الموسيقية الخافتة المسترسلة في رفق وخشوع شهدنا عشرين راقصة تعرض في اتزان حركات ودقة خطي رقص الفراعنة والكهان المصريين القدماء . . . يجتمعن حلقات ليتخاصن فرادى ، يدرن ويسعين في خفة وعلى أطراف الاقدام يعرضن الصلاة ويرجين المغفرة . . . ثم اذا بالاذرع تتبسط في تلو شاق ، واذا بهن جماعات جماعات في نظام دقيق ومواقف بديعة يبسطن الدعاء ويلمسن البركات . . . ثم اذا بهن بعد ذلك قلقات يخشين عذاب النار ، فيتقهقرن جزعات ويتجمعن خائفات يرتعدن . . . ثم أخيراً تبرز من بينهن بطلة الموقف مدموازيل «روث فرنسن»

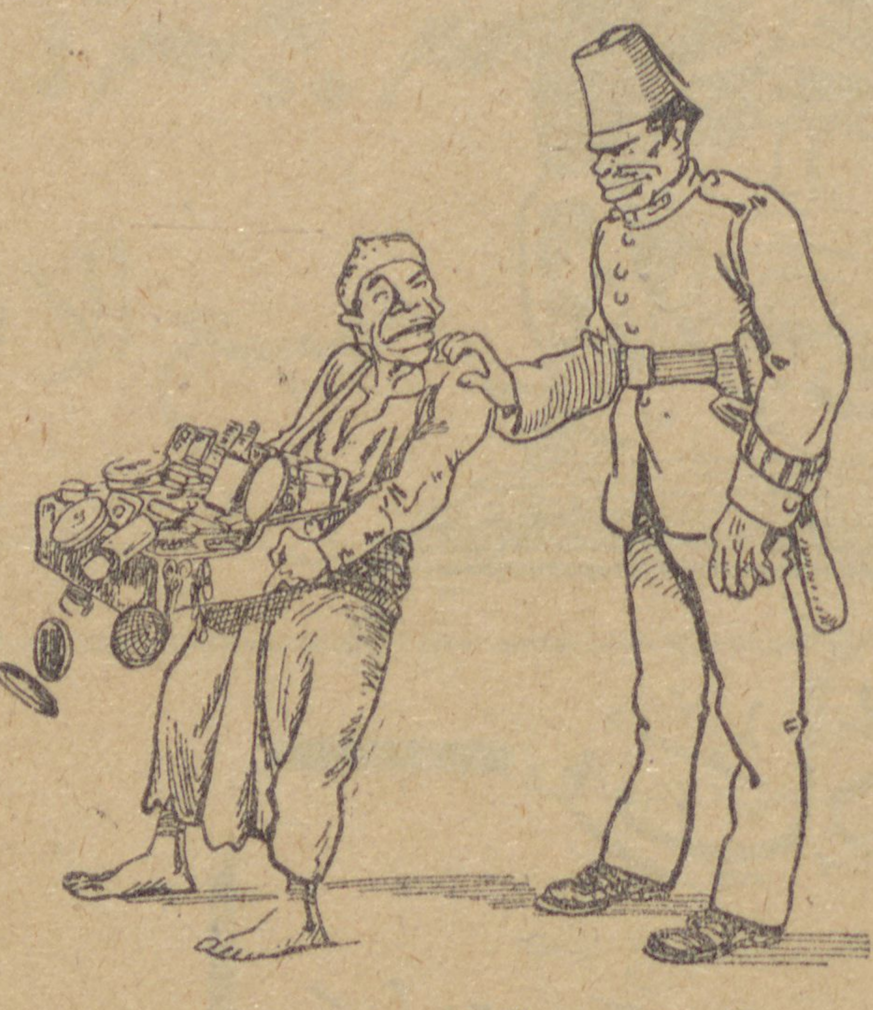

العسكري والبياع

البياع — النحاس باشا يحلف لي لما يرجعوه وزير يعملنى مأمور قسم ، سيبنى وانا ابقى افتكرها لك . . .

العسكري — طيب امش وابقي اعمل اللي تعمله ، والله ما بقيتم شاربين لها ميه . . .

فاذا بها تتلوى وتطوف بين جزعة تارة وفرحة أخرى كأنما الهمت أن الدعاء أجيب . . .

فاذا اسدلت الستار ورفعت بعد ذلك ظهرت «انا بافلوفا» في شخصية الريفية الساذجة أو الفلاحة الحمقاء ، تماكس أمها في دل ثم في نزق وتداعب عشيقها الريفي في حذر ثم في علن . . . وسرعان ما تتخلص من ذلك كله فتبذر الحب للدجاج وتسقيه الماء . . . كل ذلك في رقص بديع ، فهي تنتقل على نغم الموسيقي فتقف على أطراف ساق واحدة وترفع الاخرى تمعن فيها لياً واهتزازاً . . .

أما عشيقها الريفى «فلاديميروف» وهو عنصر رئيسى في الفرقة وشخصية من أعجب شخصيات المسرح ، ففرح مغتبط ، ينتزع الوعد ليقابلها في غفلة من أمها والجيران فاذا التقيا اختلس منها القبلة وفر ظافراً مرحاً . . . ثم يعود فيقفز في الهواء فاذا انتهى الى الأرض وصل قفزه بسعى سريع على أنامله القدمية وهو في ذلك يتلوى ويدور . . . تمثيل صامت في رقص ناطق ! جو سحرى من الفن الجميل ذلك الذي شهدنا ، موسيقي لفجنر وبيتهوفن وشوبير يتجلى على أنغامها الشجية رقص بديع غاية في الدقة والابداع والنظام في تمثيل صامت غاية في الاجادة والتفوق والاتقان . .

بين هذه المشكلة الفنية الراقصة يظهر اخواننا البوهيميون ، وكأنهم يستجدون أو كأنهم حضروا لزفاف الريفية الطائشة . ستون راقصا وراقصة يحملهم خشبة واحدة ، ويضج بهم رقص متباين الفروع مختلف الحركات يسير على دق الرق والطبل ومع ذلك لا تلمس أي خالل في المواقف أو تفكك في سير الرقص أو اضطراب في الحركات السريعة المتجانسة أحيانا والمتباينة أحياناً شتى . . . اذا انتهى البوهيميون الروس من هرجهم ارتعدت السماء وسقط المطر ، فالكل فار أما تحت مظلة واما الى خميلة واما الى الدار ، فاذا خلا المسرح من ضيوفنا السوقة الا من صغير يخاف لعجزه عن مجاراتهم رأينا ذلك الصغير الخبيث يحتال حيلة ناجحة يكسب بها الموقف . . . يعمد الى مظلة كبيرة حمراء فلا يكاد يمسك بعصاها حتى يدفعه صديق فاذا به يطير كالحمامة الجازعة في الهواء

نستعرض بعد ذلك كله ضروبا غريبة من الرقص ، الرقص البولندي ببساطته والمجري بهرجه والروسى بتعفيره . . . ثم تعود الينا «بافلوفا» من جديد . . . ترقص رقصة الطاووس الفخور ، فتخطر على أطراف قدم واحدة ثم تدور حول نفسها في سرعة كبيرة على أطراف قدم واحدة أيضا ثم تقفز قفزاً عالياً تدور فيه حول نفسها دورات كثيرة سريعة ثم تهوى بظهرها فوق كتف «فلاديميروف» فيدور بها هو الاخر عدة دورات تتسلل خلالها من كتفه شيئاً فشيئاً وبعد لحظة قصيرة نرى «فلاديميروف» ممسكا بقدمها الصغيرة بينما هى تحبو على كف واحد هنا وهناك . . .

ان السر الاول والعامل الرئيسى لنجاح هذه الفرقة التى شهدنا على مسرح الكورسال هو شخصية «انا» الطبيعية ، فان تكوينها وبناء جسمها وخفة ظلها ورشاقة روحها ودقة دراستها لنفسيات الشعوب القديمة منها والحديثة كل ذلك ساعد في أن يصاغ منها ذلك القالب الانساني المتأثر الحساس فحينما تلمسها في أي ناحية من نواحي فنها الراقص لا تلمس سوى شعور يتحرك وعاطفة تنتقل وحس دقيق يروح ويغدو ويهبط ويعلو . . .

وأكبر ظني انني طالعت القراء بما لا يقل عن النقد المسرحي لذة وامتاعا فاذا استشعروا ذلك عنيفاً قويا فليعجبوا وليشكروا «انا بافلوفا» و «بيير فلاديميروف»

ثقة القضاء في وقف راتب باشا

الى علي راتب بك

أعليُّ يا زينَ الشبابِ تحيةً
تحكي عبيرَ سواطع الأزهارِ
من شاعرٍ حاكت يداك لشعرِهِ
ثوبين، ثوبَ على، وثوبَ فخارِ
قد أسندوا وقفَ الجدود لناظرٍ
يحميه شرَّ حبائل النُظّارِ
لو تستطيع مشت له أعيانُهُ
مهتزةً فرحا بربِّ الدارِ
أنت الذي ستَشُدُّ من بنيانه
وتقيمُ ركنَ الجانب المنهارِ
وتحيطُ لَبَّتَهُ بخير قلادة
وتزينُ معصمَهُ بخير سوارِ
وتردُّ للأرض الموات حياتَها
حتى تسيل بفضةٍ ونُضارِ
فلتهنَ باثقة التى أولاكها
بالأمس حكمُ شريعةِ المختارِ
لا تعجبنّ اذا جعلت مدائحي
«وقفاً» عليك فثروتي أشعاري

احمد نسيم

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

زيادة العمل

كثيراً ما تهيج آلام الرأس . فتخلصوا منها حالاً بتناول

أقراص الأسبيرين

المشهورة في العالم كله .

اقراص الاسبيرين تسكن ايضاً الم الاسنان والآذان . ونزلات البرد . والم الاعصاب . والحمى .

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع فى أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفى كبسول يحتوى على قرص واحد . وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغي دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ملابس

تيرينج

بالعتبة الخضراء بمصر

فرصة عظيمة جدا

تخفيض عظيم في جميع الاقسام

المحل الوحيد الذي له تجربة تسعين عاما في الشرق وله فابريقات خاصة في أوربا

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٠ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندرية

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوربينك »

حديد انتشتات

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

في الوجه البحري

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

ان أقراص الرودين

تفيد دائما فى مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الدول والامتيازات الاجنبية

مصطفى كمال باشا — امتيازات الأتراك في مصر
حافظ بك عفيفي — بقى تبقى الامتيازات الاجنبية أصلها من عندكم وانتم لغيتوها في بلادكم والعجم كمان لغوها عندهم ولغوا امتيازاتهم عندنا ، ولسه